الدرس الثمانون والأربعون

الأحاديث النبوية

(فضيلة العلم والعدل وأكل الحلال)

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: طَلَبُ الْعِلْمِ فَرِيْضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ (رَوَاهُ ابْنُ مَاجَه)

عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ. (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةٍ: إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَفَعُ بِهِ أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُوْ لَهُ. (رواه مسلم)

عَنْ كَثِيْرِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: كُنْتُ جَالِساً مَعَ أَبِي الدَّرْدَاءِ فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا أَبَا الدَّرْدَاءِ، إِنِّي جِئْتُكَ مِنْ مَدِيْنَةِ الرَّسُوْلِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لِحَدِيْثٍ بَلَغَنِي

أَنَّكَ تُحَدِّثُهُ عَنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مَا جِئْتُ لِحَاجَةٍ، قَالَ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللّٰهِ يَقُوْلُ: مَنْ سَلَكَ طَرِيْقًا يَطْلُبُ فِيْهِ عِلْمًا سَلَكَ اللّٰهُ بِهِ طَرِيْقًا مِنْ طُرُقِ الْجَنَّةِ، وَأَنَّ الْمَلَائِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا رِضًا لِطَالِبِ الْعِلْمِ وَأَنَّ الْعَالِمَ يَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمٰوٰتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالْحِيْتَانُ فِي جَوْفِ الْمَاءِ، وَأَنَّ فَضْلَ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ وَأَنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ، وَأَنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَمْ يُوَرِّثُوْا دِيْنَارًا وَلَا دِرْهَمًا وَإِنَّمَا وَرَّثُوْا الْعِلْمَ فَمَنْ أَخَذَهُ أَخَذَ بِحَظٍّ وَافِرٍ (رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ وَأَبُوْ دَاوُدَ)

عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مَسْعُوْدٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ، قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَيْنِ، رَجُلٌ آتَاهُ اللّٰهُ الْمَالَ فَسَلَّطَ عَلَى هَلَكَتِهِ فِي الْحَقِّ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللّٰهُ الْحِكْمَةَ فَهُوَ يَقْضِي بِهَا وَيُعَلِّمُهَا. (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ)

عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ، قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ "إِنَّ الْمُقْسِطِيْنَ عِنْدَ اللّٰهِ عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُوْرٍ عَنْ يَمِيْنِ الرَّحْمٰنِ عَزَّ وَجَلَّ، الَّذِيْنَ يَعْدِلُوْنَ فِي حُكْمِهِمْ وَأَهْلِيْهِمْ وَمَا وَلُّوْا" (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ، قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَحْمٌ نَبَتَ مِنَ السُّحْتِ وَكُلُّ لَحْمٍ
نَبَتَ مِنَ السُّحْتِ كَانَتِ النَّارُ أَوْلٰى بِهٖ۔ (رَوَاهُ الدَّارِمِيُّ)

عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِيْكَرِبَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ، قَالَ
رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا قَطُّ خَيْرًا
مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلِ يَدَيْهِ، وَإِنَّ نَبِيَّ اللّٰهِ دَاوٗدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدَيْهِ۔ (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ)

عَنْ أَبِيْ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ، قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا نَظَرَ أَحَدُكُمْ إِلٰى مَنْ فُضِّلَ عَلَيْهِ فِي الْمَالِ وَالْخَلْقِ،
فَلْيَنْظُرْ إِلٰى مَنْ هُوَ أَسْفَلُ مِنْهُ: (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ)

عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مَسْعُوْدٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ: لَا يَكْسِبُ عَبْدٌ مَالَ حَرَامٍ فَيَتَصَدَّقُ مِنْهُ فَيُقْبَلُ مِنْهُ
وَلَا يُنْفِقُ مِنْهُ فَيُبَارَكُ لَهٗ فِيْهِ وَلَا يَتْرُكُهٗ خَلْفَ
ظَهْرِهٖ إِلَّا كَانَ زَادَهٗ إِلَى النَّارِ۔ (رَوَاهُ أَحْمَدُ)

أَلتَّمَارِين

١) أَجِبْ/أَجِيبِي عَنِ الْأَسْئِلَةِ التَّالِيَةِ:

١- مَا هِيَ ثَلَاثَةُ اعْمَالٍ لَا يَنْقَطِعُ نَفْعُهَا عَنِ الْإِنْسَانِ بَعْدَ مَوْتِهِ؟

٢- كَيْفَ بَيَّنَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَضْلَ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ؟

٣- مَاذَا وَرَّثَهُ الْأَنْبِيَاءُ وَمَنْ هُمْ وَرَثَتُهُمْ؟

٤- مَا مَعْنَى الْحَسَدِ الَّذِي جَاءَ فِي الْحَدِيثِ "لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَيْنِ"؟

٥- مَا الْفَضِيلَةُ لِلْعَادِلِيْنَ وَالْمُقْسِطِيْنَ فِي الْإِسْلَامِ؟

٦- مَاذَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْعَبْدِ الَّذِي يَكْسِبُ مَالًا حَرَامًا؟

٧- مَاذَا يَفْعَلُ الرَّجُلُ إِذَا نَظَرَ إِلَى مَنْ هُوَ أَفْضَلُ مِنْهُ فِي الْمَالِ وَالْخَلْقِ؟

٢)- إِمْلَأْ/إِمْلَئِي الْفَرَاغَاتِ الْآتِيَةَ بِكَلِمَاتٍ مُنَاسِبَةٍ:

١- خَيْرُكُمْ ..... تَعَلَّمَ ..... وَعَلَّمَهُ

٢- مَنْ سَلَكَ ..... يَطْلُبُ ..... عِلْمًا

٣- كُلُّ لَحْمٍ ..... مِنْ ..... كَانَتِ النَّارُ .....

٣)- إِسْتَخْدِمِ/إِسْتَخْدِمِي الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةَ فِي الْجُمَلِ الْمُفِيْدَةِ،

فَرِيْضَةٌ، عَالِمٌ، طَالِبٌ، جَوْفٌ، دِيْنَارٌ، قَمَرٌ، لَحْمٌ.

٤)۔ صَحِّحْ/صَحِّحِي الْجُمَلَ التَّالِيَةَ :

١۔ الطلب العلم فريضة على كل مسلماً۔

٢۔ كان يأكل من العمل يديه ۔

٣۔ لا يكسب عبد المال حرام فيتصدق منها۔

٥)۔ هَاتِ/هَاتِي جَمْعَ الْمُفْرَدَاتِ

حَاجَةٌ، حِيتَانٌ، نُورٌ، طُرُقٌ، كَوْكَبٌ، أَجْنِحَةٌ، مَنَابِرَ۔

٦)۔ اِنْقَطِعْ يَنْقَطِعُ اِنْقِطَاعًا مِنْ بَابِ الْاِنْفِعَالِ، صَرِّفْ/صَرِّفِي الْفِعْلَ مَاضِيًا وَ مُضَارِعًا۔

٧)۔ تَرْجِمْ/تَرْجِمِي مَا يَأْتِي إِلَى الْعَرَبِيَّةِ :

١۔ حضرت داؤد علیہ السلام اپنے ہاتھ کی کمائی کھاتے تھے۔

٢۔ فرشتے طالب علم کی خوشی کے لئے اپنے پَر بچھاتے ہیں۔

٣۔ عدل کرنے والے روشنی کے مینا روں پر ہوں گے۔

٤۔ تم میں سے بہتر وہ ہے۔ جو قرآن پڑھے اور پڑھائے۔

٥۔ اپنے سے برتر کی طرف نہ دیکھو، بلکہ اپنے سے کم تر کی طرف دیکھو۔